

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

بعد أن تبحث الباحثة عن مسائل البحث و توضيح المصطلحات, فتستخدم الباحثة في كتابة البحث العلم بالبحث الكيفي. إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث يعني المدخل الوصفي. رأى سومادي سوريا براتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحسّ بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعينة.^١ و منهج بحث الكيفي هو المنهج الجديد لأن مشهورة لما قديم كالمنهج الكمي. وهذا البحث فيّ. ويسمي بالبحث الطبيعي لأن بحثه يُعمل في الحال الطبيعي و يعمل في البحث الثقافة.^٢

يُستعمل بحث الكيفي ليفحص على الحال المقصود الطبيعي (كالضد من التجربة), وهي يعني كمفتاح الألة، و طريقة جمع الحقائق بالمنهج التلثي

^١ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٣), hal. ١٨

^٢ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٤) hlm. ٨

(Triangulasi) . وأما تحليل الحقائق فهو بصفة الخصوص و حاصله يشدّد على

المعنى ليس العموم.^٣

ب. حضور الباحثة

تُحتاج حضور الباحثة في مكان البحث لنيل الحقائق و لجمع الحقائق. فلذا تجب الباحثة أن تحضر في مكان البحث لتحتصل الحقائق و تعرف كيف العملية أو المعلومات في تلك المدرسة, ثم تكتبها و تحليلها. تكون الباحثة كالمخططة و المنقّدة، و لجمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها وكذلك لكتابة البحث العلمي.^٤ أن موقوف الباحثة في مجال البحث الكيفي الذي يعتقد بما فيه الكيفية، والباحثة نفسها التي تخدم مفتاح الألة (key instrument) في جمع الحقائق، ليعبر عن المعنى والقيمة والتفاعل بين القيم المحلية المختلفة.

ج. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث يعني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج الأولى لأن (١) أما هذه المدرسة فهي مدرسة مشهورة في

^٣ نفس المراجع، ص. ٩

^٤ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٥), hal. ١٦٨

هذه المدينة (٢) و في هذه المدرسة كثير الإنجازات التي يحصلها الطلاب خاصة في علوم المعرفة. تُستعمل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليرتفع مهارة الكلام في هذه الدراسة.

د. مصادر الحقائق

وفقا للوفلان و لوفلان (Lofland dan Lofland) في مولونج (Moleong)

تحتوى مصادر الحقائق الأولى لبحث الوصفي هي:^٥

١. الكلمات و الأفعال

هو مصادر المعلومات التي تأخذها الباحثة من الكلمات و الأفعال لطلاب و مدرس في المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تولونج أجونج. يكون الكلمات و أفعال هؤلاء من مقابلة التي سجلت من خلال مذكرات خطية أو من خلال تسجيل الفيديو والنقا والصور.

٢. مصادر المكتوبة

مصدر المكتوبة يتكون من الكتب والمجلات والمصادر من سجلات المدرسة، والتعليم والوثائق في المدرسة الرسمية. مصادر مكتوبة في هذا البحث تحتوى على

^٥ Moleong, *Metodologi...*, hlm. ١٥٧

خطوات التعليم (RPP)، و كشف الغياب، و اعمال الطلاب، و حقائق

المدرسة

٣. الصورة

تُستخدم الصورة في بحث الوصفي كألة المتنوعة الحاجة. وهناك، يتم استخدام في

هذا البحث، فإن الصورة التي تنتجها المدرس أو أشخاص آخريين، المثال الصورة

الأنشطة الطلابية والصورة التي تنتجها الباحثة أنفسها، مثل حالة البيئة المدرسة .

الصورة في هذا البحث تحتوى على صورة وسيلة التعليم، و صورة المدرسة، و

صورة الأنشطة الطلابية في فصل الحادية عشر للدين.

هـ. طريقة جمع الحقائق

طريقة جمع الحقائق هي إجراء مهم في البحث، لأنها هدف الأول لنيل

الحقائق.^٦ طريقة جمع الحقائق في بحث الكيفي، يُشير على المبادي البحث. وذلك

المبادي هو ملائمة الافيستيمولوجي، الميثودولوجيا، و مثال نموذج، الطبيعية، و لا

يستطيع أن تكيّف. تجمع الباحثة الحقائق بالطروق:

١. الملاحظة

^٦ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. ٢٢٤

الملاحظة عند ناسوتيان (Nasution) في سوجيونو (Sugiyono) هي فرق من جميع العلوم.^٧ أما عند مارشال (Marshall) الملاحظة هي بالملاحظة تمكن الباحثة أن تتعلم عن الأخلاق و معناه.^٨ الملاحظة هي الأسلوب الذي يعمل به الباحث بطريقة الملاحظة التامة والكتابة المرتبة. ويرجى للباحث عند المراقبة أن يلاحظ صديقا وليس فيه كذابا.

بالملاحظة، ستفهم الباحثة عن سياق الحقائق الاجتماعية في الفصل. بالملاحظة، تعرف الباحثة عملية تعليم اللغة العربية، أو كل حال البيئة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أولى تولونج أجونج. فلذا، ملاحظة الباحثة هذه الملاحظة ليفهم أنشطة الطلاب و عملية التدريس في فصل الحادية عشر للدينية.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية مقابلة مع شخص يعتبر لمعرفة ما نحتاج إليه. وفقا لإيستيربيرق (Esterberg) في سوجيونو (Sugiyono) قال أن هناك ثلاثة أنواع، منها: أولا، مقابلة المنظمة (تعرف الباحثة على وجه اليقين حول المعلومات

^٧ نفس المراجع، ص. ٢٢٦

^٨ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. ٢٢٦

الموجودة. ثانياً، شبه المقابلة المنظمة (تطلب مصادر الحقائق أو طلاب أو مدرس عن أفكارهم و آرائهم). وثالثاً، المقابلة ليست المنظمة، أي لا تستخدم الباحثة إرشادات مقابلة التي ترتيباً و تماماً لجمع الحقائق.^٩

المقابلة عند ناسوتيان (Nasution) هي إحدى الطرق للحصول على جميع الحقائق بمحادثة ومحورة مع موضع البحث. المقابلة هي شكل من أشكال التواصل اللفظي للحصول على المعلومات من المبحوثين المقابلات تطلب مهارات لطرح الأسئلة، والقدرة على التقاط أفكار ومشاعر الناس وكذلك لصياغة أسئلة جديدة بسرعة للحصول على المعلومات اللازمة.

وبناء على البيان السابق أن الباحثة تستعمل المقابلة المنظمة، حيث للباحثة سهل في تقديم الأسئلة المتعلقة بمسائل البحث مع التمسك بإرشادات المقابلة. وتجري المقابلة في هذا البحث عن تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أولى تولونج أجونج، وبعض المتعلمين لتدقيق المعلومات المحسولة من طريقة جمع الحقائق الأخرى، و بعض الطلاب في فصل الحادية عشر فصل الحادية عشر للدينية.

٣. الوثيقة

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. ٢٣٣

الوثيقة هي رقم القياسي عن حوادث في يوم الماضي.^{١٠} كل المدة المكتوبة أو فليم الحقائق. ومعنى الوثيقة في القاموس الإندونيسي هو: الجمع أو عطاء البرهان أو البيانات (الصور، النقل، قطعات الجريدة، والمراجع الأخرى)، والجمع، وحفظ المعلومات المتعلقة بالعلوم. والحقائق الموجودة من الوثيقة منها: للرسائل الرسمية والكتب والدفاتر و المجالات المخطوطة والدفتر النتائج والجدوال العمل وغيرها، تتعلق باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستطيع أن تحسن قدرة الطلاب في فصل الحادية عشر للدينية في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

و. طريقة تحليل الحقائق

وفقا لمولونج أن عملية تحليل الحقائق تبدأ بإطلاع جميع الحقائق المحسولة من عدة المصادر مثل المقابلة، والملاحظة، ومذكرات الميدان، و وثيقة الفرد، والوثيقة الرسمية، والرسم، وغيرها.^{١١} وهو عمليات في مطالعة الحقائق و ترتيبها و تجميعها هدفا إلى تأليف الافتراض العلمي و حمله إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة

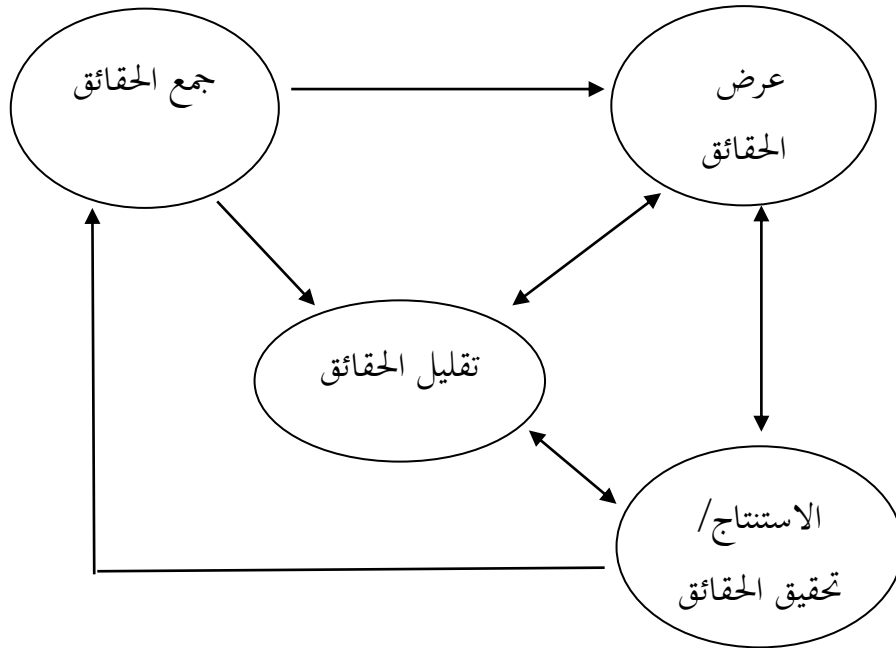
^{١٠} Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. ٢٤٠

^{١١} Moleong, *Metodologi...*, hlm. ٢٤٧

البحث.^{١٢} وفقا لبوغدان وبيكلين (Bogdan dan Biklen) في مولونج (Moleong) قالوا أن تحليل الحقائق لبحث الكيفي هو سعي يعمل بالحقائق، تنظيم الحقائق، إختيار الحقائق لوحدة تنظّم، و يجد شيئ مهم و شيئ يتعلم، ويحسم شيئ أن يقصّ إلى شخص الآخر.^{١٣} و تحليل الحقائق في هذا بحث العلمي بالطريقة الإستقرائية. فهي أخذ النتيجة من الحقائق الخاصة إلى البيانات العامة.^{١٤}

وفقا لميلس و هيرمان (Miles dan Huberman) في برهان (Burhan) يكون

تحليل الحقائق أن يوضح بتلك الصورة:^{١٥}



^{١٢} Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif: Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Surabaya: Visipress Offset, ٢٠٠٣), hal. ١٦٢

^{١٣} نفس المراجع، ص. ٢٤٨

^{١٤} Nana Sudjana, *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiah*, (Bandung: Sinar Baru, ١٩٨٨), hal. ٧

^{١٥} Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠١٢), hlm. ٦٩

وبعد ذلك من تلك الصورة، سيوضح فيما يلي:

١. تقليل الحقائق (Reduksi Data)

حصول الحقائق من الميدان كفاية أكثر، لذلك ينبغي أن يلاحظ بتدقيق وبتفصيل^{١٦}. تحليل الحقائق يمرّ بتقليل الحقائق لا بد أن يعامل في الحال. فينبغ للباحثة تقليل الحقائق وتنظيمها حسب مسائل البحث.

٢. عرض الحقائق

وفقا لميلس و هيرمان (Miles dan Huberman) في سوجيونو (Sugiyono) عرض الحقائق في بحث الكيف بتقديم نصّ الرواية أو شكل قصصي^{١٧}.

٣. الاستنتاج/تحقيق الحقائق (Verifikasi)

وفقا لميلس و هيرمان (Miles dan Huberman) في سوجيونو (Sugiyono)، الخطوة الثالثة في تحليل الحقائق يعني الاستنتاج/تحقيق الحقائق. فإن الاستنتاج يحقّق طول البحث. فالحقائق لا بد أن يجرب صدقها

^{١٦} Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. ٢٤٧

^{١٧} نفس المراجع، ص. ٢٤٩

وثبتها. وفي هذا البحث تقوم الباحثة بالتدقيق منذ أول العملية في جمع الحقائق ثم الاستنتاج منها. فلذا، يمكن الاستنتاج في بحث الكيفي أن يجيب مسائل البحث منذ أول البحث.^{١٨}

ز. تفتيش صحّة الحقائق

في بحث الكيفي، الحقائق الصحيحة هي لا يكون الفرق بين تقرير الباحثة مع الحقائق في الميدان.^{١٩} ولاجل صحة الحقائق في هذا البحث، فتستعمل درجة الصدق المستعملة في هذا البحث تتكون من ثلاثة طرق. ودرجة الصدق المستعملة في هذا البحث بثلاث طرق من طرق يطورها مولونج، وهي:^{٢٠}

١. المثابرة على الملاحظة

المثابرة على الملاحظة هي يجد الخصائص و العناصر في حال مناسب بمسألة تُبحث و يشدّد على شئٍ بإسهاب.^{٢١} ويمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة عن طريق قيام الباحثة بالملاحظة بكل دقة ومرتبة ومتواصلة طول عملية البحث.

^{١٨} نفس المراجع، ص. ٢٥٢-٢٥٣

^{١٩} نفس المراجع، ص. ٢٦٨-٢٦٩

^{٢٠} Moleong, *Metodologi...*, hlm. ٣٢٩

^{٢١} نفس المراجع، ص. ٣٢٩

٢. المنهج التلثي

وأما المنهج التلثي هو تفتيش صحة الحقائق باستخدام شيء آخر (غير حقائق) لأجل التدقيق أولى سبيل المقارنة على الحقائق. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريقة المقابلة والملاحظة، والمقارنة بين مصادر الحقائق. هناك ثلاثة مناهج التلثي، فهي تلثي المصادر، و تلثي التقني، و تلثي الوقت.^{٢٢}

و. مراحل البحث

يجري هذا البحث بخطوات تنقسم إلى ثلاث خطوات. وهي الاستعداد و الأداء و الكتابة. ويأتي الشرح كما يلي:

١. الاستعداد

قبل أن تبدأ الباحثة لأداء البحث تلاحظ الباحثة ملاحظة مقدمة إلى تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج. وبعد أن تؤدي الباحثة هذه الدراسة المسحية فتقدم موضوع البحث و مسائلها إلى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج

^{٢٢} Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. ٢٧٤

أجونج. وبعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية تسأل الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث من كلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

٢. أداء البحث

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان و خطة البحث العلمي لأداء البحث إلى رئيس مسؤول الإدارة و يعطي الرسالة إلى رئيس المدرسة. فأذن رئيس المدرسة لأداء البحث و توجه الباحثة لاستشارة بمساعد الرئيس للمنهج الدراسي. فتجمع الباحثة الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالإرشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة. وتفتش صحة الحقائق بالمثابرة على الملاحظة، والمنهج التثليثي بالمصادر و الطرق و الباحث و النظرية. وبعد انتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على تمام أداء البحث من المدرسة.

٣. الكتابة

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد المشرف وبعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرف فتسجل الباحثة نفسها للاشتراك في المناقشة للبحث العلمي.